Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى حديث العرب وانسابها ، واوصفه لما مر عليه من تصاريف الدهر . فبعث اليه معاوية فأتى فى محمل بعد أيام كثيرة وشدة شوق من معاوية اليه ، فدخل عليه شيخ كبير السن صحيح البدن ثابت العقل منتبه ذرب اللسان كأنه الجذع فسلم على معاوية بالخلافة فرحب به معاوية وقال له انى اردت اتخاذك مؤدبا لى وسميرا ومقـــوما ، وأنا باعث الى اهلك وانقلهم الى جوارى وكن لى سميرا فى ليلى ووزيرا فى أمرى » .

ثم يمضى الكتاب يذكر أن الليالى مرت على معاوية وعبيد فى سمر متصل ، وعبيد يروى وأهل ديوان معاوية وكتابه يدونون ومعاوية نفسه يسأل ويستزيد ويناقش ..

ومن قبل ذكرت لك أمر تميم الدارى الذى قص فى مسجد الرسول فى خلافة عمر وخلافة عثمان وهو الذى ذكر للنبى صلى الله عليه وسلم قصة الجساسة والدجال .. ويروون عن علىبن ابىطالب انه طرد القصاص منالمسجد باستثناء الحسنالبصرى..

وفى كتاب القضـــاة للكندى أن كثيرا من القضـــاة كانوا يعينون قصاصا الى جوار عملهم الاصلى ، فيقول ان أول من قص بمصر سليم بن عتر التجيبى فى سنة ٣٨ هـ وجمع له القضاء الىالقصص ثم عزل عن القضاء وأفرد بالقصص .. ومفهوم أن القصاص هنا يجمعون بين رواية الحكايات المأثورة وبين الوعظ الدينى .

والذى أريد أن أخرج به من هذا كله أن الذوق العربى كان